

تاج العروس من جواهر القاموس

تَبِيرَعُ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي بَابِ الْبَاءِ مَعَ التَّاءِ فِي الرَّبَاعِيِّ : إِنْ زُيِّنَ اسْمُ عِ فَعَلَى هَذَا وَزُنِيَ عِنْدَهُ فَعَوْلًا وَلَوْ كَانَ تَفْعَلُ لَكَانَ مَوْضِعُ ذِكْرِهِ تَرْكِيبَ بَرَعٍ وَفِي اللِّسَانِ : تَبِيرَعُ وَتَرْعَبُ : مَوْضِعَانِ بَيِّنَيْنِ صَرَفَهُمْ إِيَّاهُمَا أَنْ التَّاءَ أَصْلٌ . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا بِعَيْنِيهِ لِإِلْمُصَنِّفٍ فِي تَرْعَبٍ وَذَكَرَ تَبِيرَعًا هُنَاكَ اسْتِطْرَافًا .

ت ب ع .

تَبِيعَهُ كَفَرِحَ يَتَّبِعُهُ تَبِيعًا مُحَرَّرٌ كَتَبٌ وَتَبِيعَةٌ كَسَحَابَةٌ : مَشَى خَلْفَهُ أَوْ مَرَّ بِهِ فَمَضَى مَعَهُ يُقَالُ : تَبِعَ الشَّيْءَ تَبِيعًا فِي الْأَفْعَالِ . وَتَبِعَ الشَّيْءَ تَبِيعًا : سَارَ فِي إِثْرِهِ .

والتَّبِيعَةُ كَفَرِحَةٍ وَكَتَابَةٍ : الشَّيْءُ الَّذِي لِكَ فِيهِ بَغْيَةٌ شَبِيهُهُ طُلَامَةٌ وَنَحْوُهَا كَمَا فِي الْعِيَابِ وَالتَّهْذِيبِ . وَفِي اللِّسَانِ : مَا اتَّبَعَتْ بِهِ صَاحِبَكَ مِنْ طُلَامَةٍ وَنَحْوِهَا . وَيُقَالُ : مَا عَلَيَّ مِنْ إِيٍّ فِي هَذَا تَبِيعَةٌ وَلَا تَبِيعَةٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : مَا الْمَالُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ تَبِيعَةٌ مِنْ طَالِبٍ وَلَا مِنْ ضَيْفٍ يَرِيدُ بِالتَّبِيعَةِ مَا يَتَّبِعُ الْمَالَ مِنْ نَوَائِبِ الْحُقُوقِ وَهُوَ مِنْ تَبِيعَتِ الرَّجُلِ بِحَقِّي . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَكَلَاتُ حَنِيْفَةٌ رَبِّهَا ... زَمَنَ التَّقَحُّمِ وَالْمَجَاعَةِ .

لَمْ يَحْذَرُوا مِنْ رَبِّهِمْ ... سُوءَ الْعَوَاقِبِ وَالتَّبِيعَةَ وَالتَّبِيعَاتُ التَّبِيعَاتُ : مَا فِيهِ إِثْمٌ يُتَّبَعُ بِهِ قَالَ وَدَّكَ بْنُ ثُمَيْلٍ :

هَيِّمُ إِلَى الْمَوْتِ إِذَا خِيَّرُوا ... بَيِّنَ تَبِيعَاتٍ وَتَقْتَالِ وَالتَّبِيعُ

مُحَرَّرٌ كَتَبٌ : التَّبِيعُ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

إِنَّمَا كُنَّا لَكُمْ تَبِيعًا " يَكُونُ اسْمًا لَجَمْعٍ تَابِعٍ وَيَكُونُ مَصْدَرًا أَيْ

ذَوِي تَبِيعٍ . وَج : أَتَبِيعُ . وَقَالَ كُرَاعٌ : جَمْعُ تَابِعٍ . وَنَظِيرُهُ : خَادِمٌ

وَخَادِمٌ وَطَالِبٌ وَطَالِبٌ وَغَائِبٌ وَغَائِبٌ وَسَالِفٌ وَسَالِفٌ وَرَاصِدٌ وَرَاصِدٌ وَرَائِحٌ

وَرَوَّحٌ وَفَارِطٌ وَفَارِطٌ وَحَارِسٌ وَحَارِسٌ وَعَاسِسٌ وَعَاسِسٌ وَقَافِلٌ مِنْ سَفَرِهِ وَقَافِلٌ

وَخَائِلٌ وَخَوَلٌ وَخَائِلٌ وَخَائِلٌ وَهُوَ الشَّيْطَانُ وَبَعِيرٌ هَامِلٌ وَهَامِلٌ وَهُوَ

الضَّالُّ الْمُهْمَلُ فَكُلُّ هَؤُلَاءِ جَمْعٌ . وَقَالَ سَيِّوَيْهٌ : إِنْ زُيِّنَ اسْمًا

لِجَمْعِهِ وَهُوَ الصَّحِيحُ . وَالتَّيْبَعُ أَيْضًا : قَوَائِمُ الدَّابَّةِ وَأَنْشُدَ

سَيَبَوِيهِ لِأَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ : .

يَسْحَبُ اللَّيْلُ نَجْمًا طُلَّعًا ... فَتَوَالِيهَا بِطَيِّئَاتُ التَّيْبَعِ وَيُرْوَى
: طُلَّعًا . وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ الطَّيِّبِيَّةَ : .

وَقَوَائِمُ تَبَعٌ لَهَا ... مِنْ خَلْفِهَا زَمْعٌ زَوَائِدٌ وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ
اللَّيْلِ : التَّيْبَعُ : مَا تَبَعَ أَثَرَ شَيْءٍ فَهُوَ تَبَعُهُ وَأَنْشُدَ لَهُ يَصِفُ
طَيِّبِيَّةَ : .

وَقَوَائِمُ تَبَعٌ لَهَا ... مِنْ خَلْفِهَا زَمْعٌ مُعَلَّقٌ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
الرَّوَايَةُ : .

وَقَوَائِمُ خُذْفٌ لَهَا ... مِنْ فَوْقِهَا . . وَخُذْفٌ أَيْ تَخْذِفُ الْحَصَى .
وَقَوْلُهُ يَصِفُ طَيِّبِيَّةً غَلَطٌ وَإِنْ زَمَّ مَا يَصِفُ ثَوْرًا .

وَالتَّيْبَعُ بضمَّ تَيْنٍ مُشَدَّدِ الباءِ وَكَذَلِكَ التَّيْبَعُ كسُكَّرٍ : الطَّلُّ
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ حَيْثُ مَا زَالَتْ وَبِهَا رُويَ قَوْلُ سَعْدِي
الْجُهَنِّيَّةِ تَرْتِي أَخَاهَا أَسْعَدَ : .

يَرِدُ المِيَاهَ نَفِيضَةً وَحَضِيرَةً ... وَرَدَ القَطَاةِ إِذَا اسْمَأَلَّ
التَّيْبَعُ اسْمًا لَللَّهُ : بِلُغُوغِهِ يَصِفُ النَّهَارَ وَضُمُّورُهُ . قَالَ أَبُو
لَيْلَى : لَيْسَ الطَّلُّ هُنَا طَلُّ النَّهَارِ إِزْمًا هُوَ طَلُّ اللَّيْلِ . قَالَ
[] تَعَالَى : " أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الطَّلَّ " وَالطَّلُّ هُوَ
اللَّيْلُ فِي كَلَامِ العَرَبِ . أَرَادَتْ أَنْ هَذَا الرَّجُلُ يَرِدُ المِيَاهَ
بِالْأَسْحَارِ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَأَنْشُدَ :